

تاج العروس من جواهر القاموس

بالميم أَو الإيباءُ هو الإشارةُ بالأَصابع من أَمَامِكَ لِيُقْبَلَ والإيباءُ بالميم : هو الإشارةُ بالأَصابع من خَلْفِكَ لِيَتَأَخَّرَ وهذا الفرق الذي ذكره مُخالفٌ لما نقله أَمَّيَّةُ اللغة . ففي لسان العرب : وَبَأْ-إِلَيْهِ وَأَوْبَأْ-لِغَةِ فِي وَبَأْتُ وَأَوْمَأْتُ إِذَا أَشَرْتُ وَقِيلَ : الإيباءُ : أَنْ يَكُونَ أَمَامَكَ فَتَشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِكَ وَتُقْبَلَ بِأَصَابِعِكَ نَحْوَ رَا حَتَّكَ تَأْمُرُهُ بِالْإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَهُوَ أَوْمَأْتُ إِلَيْهِ وَالْإِيْبَاءُ : أَنْ يَكُونَ خَلْفَكَ فَتَفْتَحَ أَصَابِعَكَ إِلَى ظَهْرِكَ تَأْمُرُهُ بِالتَّأَخُّرِ عَنْكَ وَهُوَ أَوْبَأْتُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ : أَوِ الْإِيْبَاءُ هُوَ الْإِشَارَةُ بِالْأَصَابِعِ مِنْ أَمَامِكَ لِيُقْبَلَ وَالْإِيْبَاءُ بِالْمِيمِ : هُوَ الْإِشَارَةُ بِالْأَصَابِعِ مِنْ خَلْفِكَ لِيَتَأَخَّرَ وهذا الفرق الذي ذكره مُخالفٌ لما نقله أَمَّيَّةُ اللغة . ففي لسان العرب : وَبَأْ-إِلَيْهِ وَأَوْبَأْ-لِغَةِ فِي وَبَأْتُ وَأَوْمَأْتُ إِذَا أَشَرْتُ وَقِيلَ : الإيباءُ : أَنْ يَكُونَ أَمَامَكَ فَتَشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِكَ وَتُقْبَلَ بِأَصَابِعِكَ نَحْوَ رَا حَتَّكَ تَأْمُرُهُ بِالْإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَهُوَ أَوْمَأْتُ إِلَيْهِ وَالْإِيْبَاءُ : أَنْ يَكُونَ خَلْفَكَ فَتَفْتَحَ أَصَابِعَكَ إِلَى ظَهْرِكَ تَأْمُرُهُ بِالتَّأَخُّرِ عَنْكَ وَهُوَ أَوْبَأْتُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ : .

" تَرَى الذِّئْسَ إِنْ سَرَرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا وَإِنْ نَحْنُ وَبَأْنَا إِلَى الذِّئْسِ وَكَفَّوْا وَرُويَ أَوْبَأْنَا وَنَقَلَ شَيْخُنَا هَذَا الْفَرْقَ عَنْ كُرَاعٍ فِي الْمُجَرِّدِ وَابْنِ جَنِّي وَابْنُ هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ وَأَبِي جَعْفَرٍ اللَّبِيدِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ وَمِثْلُهُ عَنْ ابْنِ الْقُطَّاعِ قَالَ : وَفِي الْقَامُوسِ سَبْقُ قَلَامٍ لِمُخَالَفَتِهِ الْجُمْهُورَ وَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ الْأَمَّيَّةِ وَأَشَارَ إِلَيْهِ الْمَنَاوِي فِي شَرْحِهِ . قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأُرَى ثَعْلِبَاءَ حَكَى وَبَأْتُ بِالْتَّخْفِيفِ . قَالَ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثَبَقَةٍ . وَقَالَ ابْنُ بَزْزُرْجٍ : أَوْمَأْتُ بِالْحَاجِبِيِّنَ وَالْعَيْدِيِّنَ وَأَوْبَأْتُ بِالْيَدِيِّنَ وَالثَّوْبِ وَالرَّأْسِ . وَأُوبِئْتُ الْفَصِيلُ : سَنَقَ أَتَى بِشِمِّ لَامْتَلَأْتُهُ . وَالْمُوبِئُ كَمُحْسِنٍ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَالْمُنْقَطِعُ مِنْهُ وَمَاءٌ لَا يُوبِئُ مِثْلُ لَا يُؤْوِي وَيَكْذَلِكَ الْمَرْعَى وَرَكِيَّةٌ لَا تُؤْوِي أَتَى لَا تَنْقَطِعُ . وَوَبَأْتُ نَاقَتِي إِلَيْهِ تَبَأْتُ أَتَى بِحَذْفِ الْوَاوِ وَبِالْفَتْحِ لِمَكَانِ حَرَفِ الْحَلْقِ أَتَى حَذَّتْ إِلَيْهِ نَقْلُهُ الصَّغَانِي .

و ت أ .

وَتَأْ فِي مَشِيدَتِهِ يَتَأْتُ كَانَ فِي أَصْلِهِ يَوْوَتَأْتُ وَتَأْتُ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغَانِي وَمَا حَبُّ اللِّسَانِ أَتَى تَنَاقَلَ كَبِيرًا أَوْ خُلُقًا بِالضَّمِّ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ

عليه : واتّأه على الأمر مؤاتاة ووتاء : طاواعة .
و ث أ